

فيما تقوم فرنسا بتحرك دبلوماسي واسع :

## مناشدات عربية وإسلامية لإطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين المختطفين في العراق



الصحفيان الفرنسيان المختطفان

لاحظ صحفي من وكالة فرانس برس، وقال مدير مكتب القرضاوي الشيخ عصام تليمة لوكالة فرانس برس أنه سيوجه نداء للإفراج عن الصحفيين الفرنسيين. كما أن مجلس الإفتاء الأوروبي ومقره دبلن الذي يتراسه القرضاوي سيصدر بيانات يدعو فيه إلى إطلاق سراحهما. وأضاف تليمة أن الشيخ القرضاوي أكد للوزير الفرنسي إشارته سياسياً فرنسا الخارجية المنحجرة من التبعية للولايات المتحدة الأمريكية خاصة في موقفها ضد الحرب على العراق وموقفها من القضايا العربية والإسلامية على

ينها هذا الموضوع بأسرع ما يمكن حتى نتجنب نتائج لسا بحاجة إليها ونشد موسى على أن سياسة فرنسا تجاه القضايا العربية شعائزهم الدينية كاملة بكل حرية. العمل على نشر التفاهم وأن الجامعة العربية تجري اتصالات لإطلاق سراحهما. وناشد أبو الغيط الخاططين الإفراج عن الصحفيين الفرنسيين بما يتماشى مع الإسلام الذي هو دين الرحمة والمودة والصداقة. كما أجرى بارنييه لقاء هاماً مع الشيخ يوسف القرضاوي في فندق الفور سيمسونز حيث قيم الوزير الفرنسي أثناء زيارته للقاهرة حسب ما

عواصم / وكالات الأنباء.. أجرى وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه اتصالات واسعة أمس في القاهرة في إطار مساعيه لإطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين المختطفين في العراق قبل أن يغادر إلى منتجع رأس الحكمة حيث سيلتقى للغرض ذاته مدير المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان.

فقد استهل بارنييه زيارته بتوجيه نداء إلى الخاططين لإطلاق سراح كريستيان شينو وجورج مالبرونو باسم مبادئ الإنسانية واحترام الكائن البشري وهي مبادئ صميم رسالة الإسلام والممارسة الدينية. . مشدداً على أن فرنسا قد رفضت دوماً مفهوم الصدام بين الغرب والإسلام وهي تدافع في العراق وفي فلسطين وفي الشرق الأوسط والأدنى وفي كل أنحاء العالم عن العدالة وكرامة الشعوب. وأعلن بارنييه في مؤتمر صحفي أن الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية وصل أمس إلى بغداد لدعم جهود السفارة الفرنسية لإطلاق سراح الصحفيين كريستيان شينو مراسل إذاعة فرنسا وأذاعة فرنسا الدولية وجورج مالبرونو المؤيد الخاص لصحيفة الفيغارو وصحيفة ويست فرانس.

وأضاف أن الصحفيين الفرنسيين يمارسان مهمتهما في العراق ليوضحا للعالم ويشهدا على حقيقة الوضع هناك وظروف الحياة الصعبة التي يواجهها الشعب العراقي. وأكد بارنييه أن فرنسا تضمن المساواة وحماية كل الأياديان وذلك في إطار قانوننا المشترك. مؤكداً أن الإسلام أضحي اليوم الديانة الثانية في فرنسا فالملايين الخمسة من المسلمين يمارسون شعائزهم الدينية كاملة بكل حرية. كما التقى وزير الخارجية الفرنسي الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى ونظيره المصري أحمد أبو الغيط ووجه موسى نداء ملحا إلى كل ذوي النفوذ أن يعملوا على إطلاق سراح الصحفيين الفرنسيين. مؤكداً أن سياسة فرنسا العربية معروفة ومواقفها صادقة. وقال: أناشد كل المسؤولين أن ذوي الصلة بهذا الموضوع أن ينظروا إلى النتائج المترتبة على ذلك لدى الرأي العام الفرنسي وهو رأي عام صديق وأضاف: أناشد الكل أن

## اسرائيل تسعى لتسخين الملف النووي الايراني بستار أمريكي- أوروبي

القدس المحتلة/ ا ف ب/.. رأى مسؤول الاستخبارات العسكرية الإسرائيلي الجنرال اهارون زئيفي أمس أن على إسرائيل أن تقف بعيداً عن الاضواء في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني تاركة لواشنطن ولأوروبيين أن يتخذوا المبادرة. وقال زئيفي خلال اجتماع للحكومة الإسرائيلية يجب الا تكون إسرائيل في مقدمة الصفوف على هذه الجبهة حتى يتسنى للأوروبيين والأوروبيين إدارة هذا الملف لأن البرنامج النووي الإيراني لا يهدد إسرائيل وحدها ولكن أيضاً دول الخليج وأوروبا حسب زعمه.

وحذر زئيفي وفق ما أوضح مسؤول إسرائيلي طلب عدم الكشف عن هويته من أن أي تصريحات إسرائيلية في غير محلها لن يكون من شأنها سوى الإضرار بجهودنا الدولية.. ومن الأفضل أن تكون معيدين عن الاضواء. وتابع أن سنة ٢٠٠٥ ستكون سنة حاسمة لكي نعرف ما إذا كانت إيران ستحدو حدو كوريا الشمالية للحصول على أسلحة نووية على الرغم من الضغوط الدولية.

من جهته قال وزير العدل الإسرائيلي يوسف لابيد أن إيران وليس الاعتداءات الفلسطينية هي التي تشكل الخطر الحقيقي على إسرائيل.. ولذلك يجب بذل أقصى الجهود لمواجهةها.

ورد أرتشل شارون رئيس الوزراء في الجلسة نفسها مؤكداً أن إسرائيل تتابع هذا الملف بصورة دائمة وتبذل كل المساعي اللازمة. وكان مسؤولون إيرانيون عمداً خلال الأسابيع الماضية إلى التصعيد الكلامي وتحذروا عن إمكانية قيام إسرائيل بهجمات وقائية على المنشآت النووية الإيرانية.

ينشأ أن الدولة العبرية سبق أن قامت بمثل هذه الهجمات في السابع من يونيو ١٩٨١م عندما قصفت مقارناتها المفاعل النووي العراقي قرب بغداد.

وقامت إسرائيل خلال الأسابيع الماضية أيضاً بإجراء تجريبتين على نظامها الصاروخي المضاد للصواريخ حيثس ٢ السهم الذي صممته بمساعدة أمريكية وهو يستهدف بصورة أساسية إيران. وقد فشلت إحدى التجريبتين.

وقامت إيران من جهتها في الحادي عشر من أغسطس الماضي باختبار طراز مطور متوسط المدى من صواريخها هو شهاب ٣ الذي يصل مداه إلى إسرائيل.

### مسؤولون أمريكيون:

### نشر قضية فرانكلين احبط تحقيقا سرياً مع عملاء آخرين لاسرائيل

قال مسؤولون حكوميون أن موظف البنتاجون (وزارة الدفاع) لورنس فرانكلين المتهم بالتجسس لصالح إسرائيل كما قد بدأ قبل أسابيع بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي في تحقيق من شأنه أن يهود السلطات للكشف عن اتصالات مع إسرائيليين آخرين. وقالت صحيفة/نيويورك تايمز/ إن إعلان أمر فرانكلين كشف عن تحقيق يتصل بالأمم القومي استمر أكثر من عام أبدى المذكور خلاله استعدادها لمساعدة المحققين على تعقبه أثناء إجراء لقاءات إضافية مع أشخاص يتصل بهم إلا أن نشر القضية في شبكة/سي.بي.إس/ أحمط التحقيق السري.

وأكد المسؤولون أن التقارير الصحفية حول الأمر أحمبط خطوات هامة في التحقيق. من جانب آخر أشارت مجل 'نيويورك'، الأسبوعية الأمريكية إلى أن الكشف عن فرانكلين جاء بالصدفة عندما كانت عناصر مكتب التحقيقات الاتحادي الفيدرالي ترصد ناؤور غيلون المستشار السياسي للسفارة الإسرائيلية وأحد أعضاء اللوبي اليهودي المساند لاسرائيل 'إيباك' خلال تناولهما الغذاء عندما توجه فرانكلين فحاة إلى مائدتهما وشاركهما فحول آنذاك هدفا للمراقبة. وكان مكتب التحقيقات برأقب الإسرائيليين بعد أن اشتبه بان السفارة الإسرائيلية بواشنطن حصلت على معلومات سرية من مسؤولين بالبنتاجون بشأن محاولات طهران الحصول على أسلحة نووية.

وكشفت التحقيقات التي أجزاها المكتب أن فرانكلين حاول نقل وثيقة سرية لأحد الشخصين اللذين تناول معهم وجبة الغذاء ورفض هذا الشخص تسليم الوثيقة وطلب من فرانكلين أو يوضح له فحواها شفهيًا.

من جانب آخر كشفت صحيفة ديبعوت أchronوت أن غليون كان حتى أمس يقضي عطلة الصيف في إسرائيل إلا أن اتصالات مع واشنطن أسفرت عن عودته للولايات المتحدة للدلاء بإفادته في القضية. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية قولها إن اتصالات غليون مع فرانكلين كانت بتفويض رسمي.

من جانب آخر أكدت الصحيفة أنه لم يتم اعتقال فرانكلين حتى الآن وقالت إن وضعه القانوني غير واضح حتى الآن حيث أنه 'لم يخرق القانون'. يذكر أن لورنس فرانكلين يعمل محلاً بوكالة المخابرات الدفاعية الأمريكية ومتخصص في الشؤون الإيرانية وكان قد خدم في احتياطي القوات الجوية الإسرائيلية ووصل إلى رتبة كولونيل قبل أن ينقل إلى إدارة السياسة في البنتاجون بعد تولي الرئيس الأمريكي جورج بوش الرئاسة بفترة وجيزة وكانت مصادر اسرائيلية قد نفت في وقت سابق بشدة ما نشرته وسائل إعلام أمريكية عن وجود جاسوس يعمل لحساب إسرائيل في البنتاجون. ونسب إلى مسئولين بمكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أرتشل شارون والكنيست الإسرائيلي قولهم إن إسرائيل لتزترم جانب الحذر منذ قضية 'بولارد' في هذه الموضوعات كما أن العلاقات مع الأمريكيين جيدة للغاية ومفتوحة بحيث لا تحتاج اسرائيل للتجسس.

### أحاطوا بموقع انعقاد مؤتمراحاطوا بموقع انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في نيويورك:

## ٤٠٠ ألف متظاهريطالبون بعودة الجنود الأمريكيين من العراق



متظاهرات في واشنطن تطالب معاوية الجنود الأمريكيين من العراق

بدأ الحزب الجمهوري الأمريكي مؤتمر أمس في مدينة نيويورك بأجاءة تكري هجمات ١١ سبتمبر، فيما أحاطت بمقر المؤتمر تظاهرة ضخمة قهر فيها المشاركون بانكر من ٤٠٠ ألف من المعارضين لسياسات الرئيس جورج بوش الداخلية والخارجية وبيانات ما يتعلق بسياساته الاقتصادية ومواقفه من قضايا الشرق الأوسط.

وجرت للتظاهرة هبوءة قامت الشرطة خلالها باعتقال بعض الأشخاص حسبما ذكر متحدث لم يتمكن من تحديد عدد المتظاهرين أو ظروف توقيفهم.

وكان في استقبال المتظاهرين في وسط المدينة عدد من الشخصيات من بينهم القس جيسي جاكسون والمخرج السينمائي مايكل مور. وقال مور بمكر الصوت وسط تصفيق المتظاهرين شخص الجمهوريين باستقبال حار أننا نعرف أنهم يشعرون بالياس لأن نهايتهم قريبة.

وأضاف: يجب أن تقدم لهم ابتساماة لطيفة وتلوح لهم بابيدين.

ومع وصول المسيرة إلى منطقة ماديسون سكوير غاردين التي يجري انعقاد فيه الحزب الجمهوري مؤتمره ردد المتظاهرون هتافات ضد المندوبين ومعومهم إلى العودة إلى بيوتهم.

ورفعت لافتات يذكر معظمها بالتظاهرات التي جرت في الشبء للدموع في السلام. وقد كتبت على بعضها اعدوا الجنود من العراق إلى بيوتهم ولا يمدنا من أجل النفط وبعون البحث مثل الخراف ونسياسة أكره بوش.

وارتدى المتظاهرون قمصاناً كتبت عليها شعارات ضد بوش أيضاً. وخط أحد المتظاهرين على قميصه الحكومة تنكر حقوقي وكل ما حصلت عليه في المقابل هذا التعمير المالي. وكتب آخر العراق كلمة تعني باللغة العربية فيتنام.

وقال الموظف في البلدية كيري جونز ٢٤ عاماً الذي قدم من اوهايو التي تشهد منافسة حادة بين المرشحين الجمهوري والديمقراطي جون كيري أن هذا الاقتراع مهم إلى درجة لا يمكن معه هذا الشأن.

وأضاف أن هناك ٥٥ مليون شخص بدون تغطية اجتماعية وهذا اجرام. أما الحرب فلا داعي لأن نكرر أنه ليس لدينا ما نفعله هناك.

أما جاك البريش فقد قطع طريقاً من مدينتين خلال عشر ساعات ليعلن عن إصابته في هذه المسيرة التي شارك فيها رجال أعمال وفنانون وموظفون ومحاربون قداماء قطعوا بين عشر دقائق في قطار الأنفاق وخمس ساعات بالطائرات للوصول إلى نيويورك.

وقال دوغ هوفلينغ الذي يملك مطعمًا في سالت ليد إلى الفتادق التي سيقفمون فيها خلال المؤتمر

## باريس: يهودي اضرم النار في المركز الاجتماعي اليهودي

باريس/ وكالات/.. القت الشرطة الفرنسية القبض أمس على شخص يشتبه بأنه اضرم الحريق الذي دمر مركزاً اجتماعياً يهودياً في باريس ليل ٢١ إلى ٢٢ أغسطس وهو موظف سابق يهودي في المركز. وبحسب تحقيقات الشرطة الجنائية فالشتبه به كان يقوم أحياناً بحراسة المركز وكان المسؤولون يعترضون صرفه من عمله.. وشعر الرجل البالغ من العمر خمسين عاماً بالنقمة فقرر الانتقام. وقال مصدر في الشرطة الفرنسية أنه ما زال يبحث التحقق من الالة التي تم جمعها أثناء التحقيق خلال فترة توقيف المشتبه به رهن التحقيق أي في مهلة لا تتعدى ٤٨ ساعة.

وأوضح المصدر أن الشرطة كانت ترجح من ضمن احتمالات أخرى فرضية القضية الداخلية وقررت صباح أمس الاثنين اعتقال الموظف السابق الذي كانت تعتزبه المشتبه به الأول. ودمر المركز الاجتماعي اليهودي شرق باريس في الحريق المتعمد وعثر في داخله على كتابات وشعارات معادية للسامية وقد أثار الحادث استهجان الاوساط السياسية والمجتمع المدني في فرنسا.

## المدير السابق لـ (بي. بي. سي) يتهم بليبر بخداع العالم

لندن/ ا ف ب/.. اتهم المدير السابق لهيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي غريغ داك الذي دفع إلى الاستقالة في يناير الماضي رئيس الوزراء البريطاني توني بليبر بأنه خدع العالم بشأن العراق. وكان داك اضطر للاستقالة بعد تحقيق لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية العامة بتهم الحكومة بالمبالغة في التهديد العراقي لشن الحرب. وداك داك في كتاب سيصدره بعنوان القصة في الداخل ونشرت صحيفةً الاوسبرف وذي ميل أون صنداى مقاطع منه أن رئيس الوزراء خدعنا جميعاً وأضاف أن التاريخ لن يكون في مصلحة بليبر وسيثبت أن كل القصة فضيحة سياسية كبيرة.

ورأى داك أن توني بليبر أما لا يتمتع بالكفاءة اللازمة فاقحم بريطانيا في حرب على أساس سوء تفاهم أو أنه كذب عندما قال في مجلس العموم البريطاني أنه لم يكن يعرف ما تعنيه عبارة ٤٥ دقيقة.

وقد أشار ملف الحكومة البريطاني حول الترسانة العراقية الذي قدمه بليبر إلى أعضاء مجلس العموم في سبتمبر ٢٠٠٢م بعبارات غير واضحة إلى قدرة العراق على نشر بعض أسلحة الدمار الشامل في أقل من ٤٥ دقيقة.

لكن بليبر قال بعد ذلك في جلسة مناقشات في المجلس حول التدخل الأمريكي البريطاني في العراق في مارس ٢٠٠٣م عشية بدء الحرب بدون موافقة الأمم المتحدة أنه لم يكن يعرف طبيعة الأسلحة التي يمكن أن تنتشر خلال ٤٥ دقيقة.

وكانت هذه القضية بدأت مع بث هيئة الإذاعة البريطانية في مايو ٢٠٠٣م لتحقيق أعدة الصحافي أندرو غيليفغان يؤكد أن الحكومة البريطانية بالفت في حديثها عن التهديد العراقي في ملفها في سبتمبر ٢٠٠٢م.

واستند غيليفغان في تقريره إلى معلومات سربرها الخبير في شؤون التسلح ديفيد كلي الذي انتصر في يوليو ٢٠٠٣م بعد أسبوع من كشف اسمه للتصنف مما أدى إلى فتح تحقيق مستقل عهدت به الحكومة إلى القاضي براين هاتن.

وقد انتقد تقرير هاتن هيئة الإذاعة البريطانية وأعلى الحكومة من المسؤولية إلى حد كبير مما أثار انتقادات من جانب الصحف.

وكان رئيس هيئة الإذاعة البريطانية عيفن تيفيس واتدرو غيليفغان أجبرا على الاستقالة أيضاً مع داك.

## إعادة انتخاب أوكادا زعيماً للحزب الديمقراطي الياباني المعارض

طوكيو/ د ب ا/ ق. ن. أعلن الحزب الديمقراطي الياباني أكبر أحزاب المعارضة في اليابان أمس أن كاتسويا أوكادا أعيد انتخابه رئيساً للحزب. أعيد انتخاب أوكادا نظراً لعدم تقدم أي مرشح آخر لخوض انتخابات رئاسة الحزب قبل انتهاء المهلة المحددة لذلك في الرابعة مساء اليوم. وسينصب أوكادا ٥١ عاماً للرئاسة فترة جديدة مدتها عامان تنتهي في سبتمبر عام ٢٠٠٦م في مؤتمر حزبي يعقد في نهاية الأسبوع المقبل.

ويعد تخرجه من جامعة طوكيو عمل أوكادا في وظيفة حكومية بوزارة التجارة.

وانتخب لأول مرة عضواً بمجلس النواب عام ١٩٩٠م عن الحزب الديمقراطي الليبرالي الذي ينتمي إليه رئيس الوزراء.

وفي استطاع للراي نشرت نتائج أمس الاثنين تعدت شعبية الحزب الديمقراطي المعارض شعبية الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم، لأول مرة منذ ست سنوات.

وأوضح استطلاع للرأي أجرته وكالة أنباء كيودو اليابانية على المستوى القومي أن التأييد الشعبي للحزب الديمقراطي المعارض ارتفع بمقدار نقطة مئوية عن الاستطلاع السابق في يوليو ليستأثر به ٢٨٪ بينما خسر الحزب الليبرالي الديمقراطي ٠,٩ نقطة لتراجع شعبيته إلى ٢٧,٩٪.

وأظهر الاستطلاع أن تأييد حكومة رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي قد زاد بمقدار ٦,٤ نقطة مئوية ليصبح ٤٥,٣٪ إلا أن تراجع ذلك عند مستوى ٤٧,٢٪.

## إعلان